

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1161 @

(وإذا تغيره لمعنى باطن % لا خوف عاتبه ولا مغتابه) .
(يا طالما أعطى موائق عهده % بوفائه والغدر ملء ثيابه) .
(زينت لي وجه الغرور بموعد % كذب فوا ظمأي للمع سرايه) .
(ونبذتني نبذ الحصاة مضيعة % ودا بخلت به على خطابيه) .
(ما كان وصلك غير هجعة ساهر % غص الجفون فريع في أهبابه) .
(آها لهذا القلب كيف خدعته % متصنعا فسكنت سر حجابيه) .
(ولناظر كتبت إليك جفونه % خبرا فما أحسنت رد جوابيه) .
(هذا هواك محكما ما ضره % ما قطع الحساد من أسبابه) .
(ومكانك المأهول لم يحلل به % أحد سواك ولا أقام ببابه) .
(وأنا الذي جريته فوجدته % ماء تفر النفس باستعداديه) .
(فإن استقمت فأنت أنت وإن تزغ % فالبغي مصرعه على أربابيه) .
أنشدني الحسن بن أبي طاهر الحلبي قال أنشدني يحيى بن سعد الحريري قال أنشدني أحمد بن منير لنفسه .

(إذا غضب الأنام وأنت راض % علي فما أبالي من جفاني) .
(وكيف أذم للأيام فعلا % وقد وهبتك يا كل الأمانني) .
(فقل للحاسدين ثقوا بكبت % يفودكم إلى درك التفاني) .
(صفا ورد الصفاء ورق روح الوفاء % وأينعت ثمر التداني) .
(وواصل من أحب فبت منه % أرود اللحظ في روض الجنان) .
(ويا عين الرقيب سخت عينا % فما أغنى سهادك إذ رعاني) .
(وصلت إلى مناي وأنت عبرى % تضللك المدامع عن مكاني) .
(فمن لقي الزمان بوجه سخط % فإنني قد رضيت على الزمان)